قالَ: غُفِرَ لي بهجرتي إلى النَّبيِّ ﷺ. قالَ: ما شأن يَدَيْكَ؟ قالَ: فقيل: إنَّا لا نُصْلِحُ منكَ ما أَفْسَدْتَ مِنْ يَدَيْك. قالَ: فَقَصَّها الطُّفيلُ على النَّبيِّ ﷺ. فقالَ: «اللَّهُمَّ ولِيَدَيْهِ فَاغفِرْ» ورَفَعَ يَدَيْهِ(١).

٦١٥ ـ حدَّثنا أبو مَعْمَر قال: حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ صُهَيْبٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: كانَ رسولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ؛ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذَ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وأعوذُ بِكَ من الهَرَمِ، وأعوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ»(٢).

٦١٦ ـ حدَّثنا خليفةُ بنُ خياط قال: حدَّثنا كثيرُ بنُ هشام قال: حدَّثنا جعفَرٌ، عن يزيد بن الأصَمِّ، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ قالَ: «قالَ الله عزَّ وجلَّ: أَنَا عندَ ظَنِّ عبدِي، وأنا مَعَهُ إذَا دَعَانِي»(٣).

٢٧٧ ـ باب سيِّد الاستغفار

٦١٧ ـ حدَّثنا مسدَّد قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ زريعٍ قال: حدَّثنا حسينٌ قال: حدَّثنا عبدُ الله بن بُرَيدة، عن بُشَير بن كعب، عن شدّاد بن أوس، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «سَيِّدُ الاستِغْفَارِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَهَ إلاَّ أَنتَ، خَلَقْتَني وأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا على عَهْدِكَ وَوعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أبوءُ لكَ بِنِعْمَتِكَ، وأَبُوءُ لكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ ما

---

(١) أخرجه مسلم (١١٧) دون قوله: «ورفع يديه».
وبلفظ مسلم: أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٠)، وبلفظه: الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٧٦) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط البخاري ومسلم.
وصحح ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٤٢) هذه الزيادة فقال: و«سنده صحيح» اهـ. ولكن الشيخ الألباني اتهمه بالتساهل أو الذهول اهـ. وحكم على هذه الزيادة بالشذوذ. ولذلك ضعف الحديث في تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٢٣ و٦٣٦٧)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠) بسنده عن أنس.

(٣) أخرجه (٧٤٠٥ و٧٥٠٥ و٧٥٣٧)، ومسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٢٣٨٨).

صَنَعْتُ». إِذَا قالَ حينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الجَنَّةَ ـ أو: كانَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ ـ وإذَا قالَ حينَ يُصْبحُ فمَاتَ مِنْ يومِهِ. .» مثله[(١)].

٦١٨ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبد الله قال: حدَّثنا ابنُ نمير، عن مالك بن مِغْول، عن ابن سَوْقَةَ، عن نافع، عن ابن عمر قالَ: إِنْ كنَّا لَنَعُدُّ في المجلس للنَّبيِّ ﷺ: «ربِّ اغْفِرْ لِي، وتُبْ عليَّ؛ إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» مائةَ مرّة[(٢)].

٦١٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ الصَّباح قال: حدَّثنا خالدُ بنُ عبد الله، عن حُصَين، عن هِلَال بن يَسَاف، عن زَاذَان، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالتْ: صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى، ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ ليْ، وتُبْ عليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» حتى قالها مائةَ مرَّةٍ[(٣)].

٦٢٠ ـ حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوارِث قال: حدَّثنا حسينٌ قال: حدَّثنا عبدُ الله بن بُريدة قال: حدَّثَنِي بُشيرُ بن كعب العدويّ قال: حدَّثني شدَّاد بن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «سيِّدُ الاسْتِغْفَارِ، أنْ يقُولَ: اللَّهُمَّ أنتَ ربِّي، لا إله إلاَّ أنتَ، خلَقْتَنِي وأنَا عَبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٦ و٦٣٢٣)، والترمذي (٣٣٩٢ و٣٣٩٣)، عن أبي هريرة وعن شداد بن أوس، وأخرجه عن شداد النسائي (٥٥٢٢)، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) عن بريدة.

(٢) رواه أبو داود (١٥٦١)، والترمذي (٣٤٣٤) وقال: حسن صحيح غريب. وابن ماجه (٣٨١٤)، أخرجه أبو داود وابن ماجه بلفظ المؤلف «التواب الرحيم»، وأخرجه الترمذي بلفظ «التواب الغفور» واحتمال قولهما هذا مرة هذا مرة وارد، ولا داعي لادعاء المعارضة والانفراد والشذوذ ا.هـ وصححه الألباني.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٣١) وفي عمل اليوم والليلة (١٨٥) عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار. . . في دبر الصلاة. . اهـ. وأخرجه عنه، عن عائشة بلفظ «المصنف» (٦/ ٣٢)، وبذلك في عمل اليوم والليلة (١٨٦)، ومثل النسائي الأولى أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٣٤)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٤) عن ابن عمر: أنه كان قاعداً مع النبي ﷺ فقال: «اللهم. . .» ا.هـ وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

استطعتُ، أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمتِكَ، وأبوءُ لَكَ بذنبِي، فاغْفِرْ لِي؛ فإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ». قالَ: «مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوْقِناً بها، فمَاتَ مِنْ يومِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِي فهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ومَن قَالَهَا منَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها، فمَاتَ قبلَ أن يُصْبحَ فهو مِنْ أهلِ الجَنةِ»(١).

٦٢١ ـ حدَّثنا حَفْصٌ قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرّة، عن أبي بردة، سمعتُ الأغَرَّ ـ رجلٌ من جُهَينَةَ ـ يُحدِّثُ عبدَ الله بن عمر قالَ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقُولُ: «تُوبُوا إلى اللَّهِ؛ فإني أَتُوبُ إليهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائةَ مَرَّة»(٢).

٦٢٢ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يونس قال: حدَّثنا زُهيرٌ قال: حدَّثنا منصورٌ، عن الحَكَم، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى، عن كعبِ بنِ عُجْرَةَ قالَ: «مُعقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُن: سُبْحَانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ مائةَ مرَّةٍ»(٣). رفعه ابن أبي أنيسة وعَمرو بن قيس.

٢٧٨ ـ باب دعاء الأخ بظهر الغَيْب

٦٢٣ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن يزيد قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن بن زياد قال لي عبدُ الله بنُ يزيد: سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عَمرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دعاءُ غائبٍ لغائِب»(٤).

٦٢٤ ـ حدَّثنا بشْرُ بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثنا عبدُ الله قال: أخبرنا حَيْوَةُ

---

(١) انظر: الحديث (٦١٧) المتقدم.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٢) بزيادة في أوله: «يا أيها الناس: . . .».

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٦/ ١٤٥) وبزيادة: «. . . . قائلهن ـ أو فاعلهن ـ دبر كل صلاة مكتوبة. .» ومثل الثانية: الترمذي (٣٤١٢)، والنسائي (١٣٤٩) مرفوعاً.

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٣٥)، والترمذي (١٩٨٠) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه ا.هـ وقال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٥٠٥): رواه الطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ورمز السيوطي لحسنه اهـ. وانظر: «كشف الخفاء» (١/ ٤٨٧).